

## تأثير التغيرات الديمغرافية على الأسر والاتجاهات السكانية

### 1- رسالة المدير التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للأسرة، الدكتورة شريفة نعمان العمادي



الغراء الأعزاء،

للتغيرات الديموغرافية أثر كبير على حركة النمو السكاني في أي مجتمعات كانت، ليسحب معه هذا التحول بطبيعة إلى حال الأسر، وتحت كنهه تتصوى موضوعات وأشكالها هائلة، من محدودات الخصوبة إلى تنمية الطفولة المبكرة إلى التربية والوالدية ومسؤولية الجنسين وصولاً إلى توارث الفقر بين الأجيال وعمومية الأدمج الاجتماعي للشباب.

لهذه السنة خصوصية معيّنة مع وصول عدد سكان العالم إلى 8 مليار نسمة، مسجلاً بذلك رقماً قياسياً جديداً، ومن المتوقع أن يصل إلى 9.8 مليار في عام 2050 و11.2 في عام 2100، مما يضع العالم أمام تحديات جدية أهمها البيئة، الاستدامة الحضرية والعوامل المناخية.

ولا يُغنى على أحد أن الزيادة السكانية سلاح ذو حدين، فهي تزيد من الطاقة الشبابية في المجتمع لكنها المقابل تصعب من التحديات التي تواجهها الأسر من تأمين احتياجات اليافعين والأطفال من طباعة وتعليم والهداء. واعتماداً على الدراسة التي أجراها معهد الدوحة الدولي للأسرة حول "المحددات الاجتماعية للخصوبة في قطر"، تبين أن معدل الخصوبة الكلية للمرأة العظيمة وفقاً لبيانات جهاز التخطيط والإحصاء خلال العقد الأخيرين قد تراجع من 5.3 عام 1986 إلى 4.6 عام 1997، ثم إلى 2.9 عام 2017، وتم إرجاع مسيبتات هذا الانخفاض إلى عدة عوامل منها ما هي شخصية وهيكلية تتعلق بانخفاض الزواج وارتفاع نسب الطلاق، ومنها ما هي اقتصادية وتعليمية وصحية، وقد خرج المعهد وقتها بعدة توصيات تتعلق بضرورة وضع وتنفيذ سياسات خاصة للمواطنة خاصة للعمل والمسؤوليات الأسرية، بالإضافة لسياسات متعلقة بتقديم نوع من الدعم المادي يخضع للزواج والإنجاب، والعمل على تعميم الوعي والمعرفة بوسائل وأليات رفع معدلات الخصوبة. فالإنشاص الذي يطغى من الفقر المرزمن يظلون فقراء لفترة طويلة من الزمن. ونتيجة لذلك، قد ينتقل الفقر من جيل إلى جيل، مساهمًا في سوء التغذية وعدم كفاية الرعاية الصحية، والافتقار إلى الفرص من جهة أخرى. تلعب أسس التنوع وعدم كفاية الرعاية الصحية، والافتقار إلى الفرص الاقتصادية والاجتماعية والحسد للآطفال التحدي الأكبر لدى أولياء الأمور، ومع التحديات الكبيرة التي أصبحت تواجه الأسر، أضحت نمو الأطفال وسلامتهم معرضان للخطر بسبب الفقر والمرض وسوء التغذية والصراعات الأهلية وانهار الهياكل التقليدية في المجتمعات.

وفي سياق آخر، أصبحت مبادرات برامج التربية والوالدية غير كافية، على الرغم من الأهمية الكبرى التي ننصها من تعزيز تقنيات الانضباط الإيجابي، وتعلم مهارات نمو الطفل، وتعزيز التفاعلات الإيجابية بين الوالدين والأطفال، وتحديد واستخدام الخدمات والدعم المجتمعي. ومع الزيادة الكبيرة للسكان في العديد من دول العالم، أضحتنا نسمع بمصطلح "الإدمج الاجتماعي للشباب" وهو العملية التي من خلالها يحصل الشباب المعرضون للخطر والفقر والاستبعاد الاجتماعي على الفرصة والموارد للمشاركة الكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتمتع بمستوى معيشي ورفاهية، بالإضافة إلى ذلك، يضمن الإدمج الاجتماعي للشباب مشاركة أكثر للفئات والأفراد الضعفاء في صنع القرار الذي يؤثر على حياتهم، فضلاً عن حصولهم على حقوقهم الأساسية. بالمقابل الآخر، إن رعاية كبار السن وتقديم الرعاية اللازمة لهم هي مسؤولية كبيرة. وعلى الرغم من كونها تجربة محزنة، إلا أن تقديم الرعاية الأسرية يمكن أن يكون مهمة صعبة، وأحياناً غير شاكرة، ومكلفة. ولهذا السبب، يعاني الأفراد المرضى والضعفاء والمعاقين وكذلك كبار السن عندما يكون مقدمو الرعاية الأسرية غير صحيان وغير مدعومين. هذه أهم المواضيع المؤثرة في خطوط مجتمعاتنا وغيرها من المواضيع التي سيناقشها المؤتمر الدولي لإحياء الذكرى الثلاثين للجنة الدولية للأسرة الذي ينظمه معهد الدوحة الدولي للأسرة.سلوكيات وممارسات الوالدين، التي تتطور وفي سياق آخر، هناك ارتباط وثيق بين الحروب والتغيرات الديموغرافية، حيث تشير إلى التصبرات في التركيبة السكانية للمجتمع، وتعكس تحولات في مستويات الولادة والوفاة، وكذلك في هجرة السكان ونسبت الأسر وانتشار الفقر، والافتقار إلى الحد الأدنى من الرعاية والدعم الذي يجب أن يحظى به كبار السن والأطفال. من هنا لا يمكننا إنهاء رسالتنا الخاصة إلا بتوجيه رسالة حب وإحلال إلى أهالي فلسطين وعرة في خصم التنكيل الذي يعرضون اليه، وأن معهد الدوحة الدولي للأسرة يدن العدوان العاشم القائم على الأسر في قطاع غزة ويُعبر عن حزنه البالغ لفقدان بعضهم الأب، أو الأم، أو الابن، أو الابنة، أو جميعهم مرة واحدة، راجياً من الله أن يجمعوا في القرب العاجل بالأمن والسلام.

**الدكتورة شريفة نعمان العمادي**  
**رسالة المدير التنفيذي**  
**المعهد الدولي للأسرة،**

### 2- دراسة الدولية

#### كيف تؤثر قرارات الأسرة على توجهات السكان والاتجاهات الديموغرافية؟

تهدف هذه الدراسة التي أجرتها جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، ونشرت في العام 2014، إلى استكشاف تأثير قرارات الأفراد المتعلقة بالإنجاب، والزواج، والشراكة، والتنقل الجغرافي، والسلوكيات المتعلقة بالصحة والعمر، على الاتجاهات السكانية الكبرى، والأحلاف في معدلات الخصوبة والوفيات والهجرة.

[المزيد من المعلومات](#)

#### أهميات بلا أياء: الفقر والأمومة الفردية في الصين

تسعى هذه المقالة، التي نُشرت في عام 2020، إلى فهم أعمق للتحديات التي تواجهها الأمهات العازبات في الصين. نظراً لأن غالبية الأسر ذات العائل الوحيد في البلاد تقودها النساء، فقد أصبحت هذه الفئة السكانية واحدة من المجموعات سريعة النمو التي تعاني من الفقر، ويسلط المقال الضوء على تأثير النفاقة الأسرية الصينية على نضال الأمهات العازبات للدفاع عن أهمية دمج النوع الاجتماعي ضمن سياسات الأسرة وغيرها من السياسات الاجتماعية ذات الصلة في الصين.

[المزيد من المعلومات](#)

#### العوامل المؤثرة في ارتفاع سن الزواج: التركيز على أهمية السياسات الحكومية

إن ارتفاع متوسط سن الزواج يؤثر على تأجيل تكوين الأسرة وانخفاض معدلات الخصوبة. تسلط نتائج هذه الورقة البحثية التي تم إعدادها في جامعة طهران في إيران، ونشرت في العام 2023 على العوامل الرئيسية التي تؤثر على سن الزواج، مثل تصالو المعتقدات الدينية، وتمكين المرأة، وزيادة انتشار الصداقات بين الجنسين قبل الزواج، والمخاوف المتعلقة بتأمين سريفة المناسبات. وتُفترض الورقة بأن سياسات برامج المستوى الجزئي تهدف إلى تعزيز الموقف الإيجابي تجاه الزواج، إلى جانب مبادرات الرعاية الاجتماعية على المستوى الكلي التي تنفذها الحكومات.

[المزيد من المعلومات](#)

#### فلسطين – أرض وشعب: اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني 28 نوفمبر

أصبح الاحتفال السنوي باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (يوم التضامن) تقليداً منذ عام 1978، حيث يتم الاحتفال به في 29 نوفمبر ليتزامن مع الذكرى السنوية لاعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتقسيم فلسطين في عام 1947. وفي هذا العام، قررت لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف استضافة اجتماع خاص للاحتفال بهذه المناسبة في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. بالتزامن مع ذلك، تم افتتاح معرض بعنوان "فلسطين – أرض وشعب" يوم 29 تشرين الثاني/نوفمبر في مقر الأمم المتحدة في بهو الزوار، إحياءً لذكرى النكبة الفلسطينية. يضم المعرض صوراً ومقاطع فيديو وأعمالاً فنية تصور مراحل مختلفة من الرحلة الفلسطينية قبل وأثناء وبعد النكبة.

[المزيد من المعلومات](#)

### 3- الدراسات الإقليمية

#### الزواج ودوره المزدوج في التأثير على ديناميات الأسرة والنمو السكاني في الدول العربية

دراسة نُشرت في عام 2016 عن التغيرات السكانية في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويتناول الفصل المخصص للدول العربية على وجه التحديد، التأثير المزدوج للتغيرات في معدلات الزواج. فمن ناحية، تفجع هذه التغيرات فرصاً جديدة متنوعة للأفراد في المنطقة بسبب انخفاض عدد السكان؛ ومن ناحية أخرى، تفرض تحديات جديدة، لأنها تعمل على تسريع انخفاض الخصوبة وتساهم في تباطؤ أسرع في النمو السكاني.

[المزيد من المعلومات](#)

#### ظاهرة زواج الأطفال بين اللاجئين السوريين في لبنان

هدفت هذه الدراسة، التي نُشرت في العام 2017، إلى جمع بيانات نوعية حول العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى زواج الأطفال بين اللاجئين السوريين في مخيم المرج في النبطية، لبنان. وكان الهدف هو صياغة توصيات للتخفيف من أسباب الجذرية لزواج الأطفال وتداعياته، بناءً على نتائج البحث. تقترح الدراسة توصيات للتدخل، ولكن حتى تكون فعالة، ينبغي تنفيذها عملياً في وقت واحد ومع مراعاة حساسية المجتمع والثقافة.

[المزيد من المعلومات](#)

#### 4-الأخبار المحلية

#### زواج الأقارب في قطر: ما مدى تأثيره على انتشار الأمراض الوراثية؟

تحت هذه الدراسة في مدى انتشار مفهوم زواج الأقارب بين السكان القطريين، نظراً لارتفاع معدلات أمراض الدم الوراثية الناتجة عن زواج الأقارب في المجتمع العربي. وبلغت نسبة انتشار زواج الأقارب 62.6%، و81.7% يتزوجون من أبناء العمومة. وقد أظهرت الدراسة أن الذين عبروا بإيجابية عن موضوع زواج الأقارب هم الأكبر سناً، ومتزوجين، وذوي تعليم منخفض ومستويات دخل مرتفع، ويفتقرون إلى الوعي ببعض الحالات الوراثية، ومتزوجون من أحد الأقارب. وتؤكد النتائج على الحاجة إلى حملات توعوية حول هذه القضية وتأثيرها المحتمل.

[المزيد من المعلومات](#)

#### المجلس الأعلى للقضاء في قطر يخصص دائرة مختصة بالعنف الأسري

خصص المجلس الأعلى للقضاء دائرة للنظر في جرائم العنف الأسري، في ظل حرص المجلس على إنشاء دوائر متخصصة في أنواع معينة من الجرائم، حيث تعد دائرة العنف الأسري في المحكمة الجنائية الابتدائية من أوائل الدوائر المتخصصة على مستوى المنطقة، وهي دائرة جنائية تختص فقط في نظر الجُرم التي تقع في نطاق أفراد الأسرة الصغيرة، وهو ما يعكس حرص المجلس على هذه اللبنة الأولى للمجتمع.

[المزيد من المعلومات](#)

### 5-أخبار معهد الدوحة الدولي للأسرة

#### نظّم معهد الدوحة الدولي للأسرة بالتعاون مع الوفد الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة في جنيف، ووزارة التنمية الاجتماعية والاسرة حدث جانبي في جنيف.

تم تنظيم حدث جانبي رفيع المستوى بعنوان "حماية الأسر في سياق الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان: من النصوص إلى العمل"، بالتعاون بين كل من معهد الدوحة الدولي للأسرة، والوفد الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة في جنيف، و وزارة التنمية الاجتماعية والاسرة. جاء هذا الحدث احتفالاً بالذكرى 75 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

[المزيد من المعلومات](#)

#### نظّم معهد الدوحة الدولي للأسرة، بالتعاون مع كلية الدراسات الإسلامية في جامعة حمد بن خليفة منتدى تحت عنوان "الأسرة والقيم في عالم متغير"، بحضور خبراء وأكاديميين وباحثين وصناع السياسات، ومؤسسات المجتمع المدني

منتدى "الأسرة والقيم في عالم متغير"، الذي عقده معهد الدوحة الدولي للأسرة، بالتعاون مع كلية الدراسات الإسلامية في جامعة حمد بن خليفة، في 6 و7 ديسمبر 2023، بحضور خبراء وأكاديميين وباحثين وصناع السياسات، ومؤسسات المجتمع المدني، حيث تمت مناقشة القيم الأسرية التي تترسها الحروب والصراعات، ومعايير الثابت والمتغير في الدراسات الشرعية والاجتماعية، بالإضافة لتحديات المحافظة على القيم واستنهاج المتغير في ظل العولمة والانفتاح الثقافي، هوية الأسرة المسلمة بين معايير الدين والجغرافيا والمواطنة العالمية، دور المجتمع المدني في تعضيد الأسرة في المجتمعات المسلمة وغير المسلمة، ودور السياسات والقانون في الإدمج والاستبعاد الاجتماعي للأسر المهاجرة، وأختم المنتدى بنقاش مفتوح حول أولويات الأجندة البحثية والتوصيات لمختلف الفاعلين.

[المزيد من المعلومات](#)

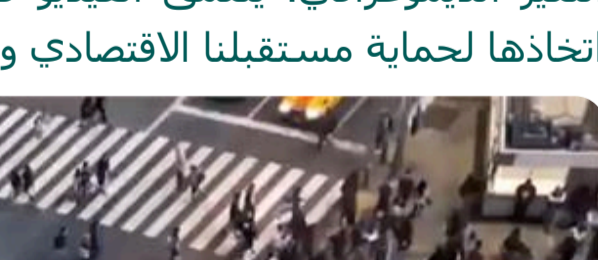
#### نظم مركز دراسات الخليج بجامعة قطر المؤتمر الدولي السنوي الثامن مع معهد التخصصات بعنوان "الأسرة الخليجية: الاستمرارية والتغيير" بالتعاون مع معهد الدوحة الدولي للأسرة

نظم مركز دراسات الخليج بجامعة قطر المؤتمر الدولي السنوي الثامن متعدد التخصصات بعنوان "الأسر الخليجية: الاستمرارية والتغيير" بالتعاون مع معهد الدوحة الدولي للأسرة، حيث يهدف المؤتمر إلى تعزيز المعرفة بعوامل واتجاهات التغيير في الأسرة الخليجية، من منظور متعدد التخصصات وإلى سد الفجوة المعرفية في فهمنا للأسرة الخليجية قدم الكلمة الافتتاحية كلاً من أ.د. إبراهيم محمد الكعبي نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية، جامعة قطر والدكتور خالد المنجد، مدير إدارة البحوث والسياسات بمعهد الدوحة الدولي للأسرة.

[المزيد من المعلومات](#)

#### 7- الفيديو

يتناول هذا الفيديو، الذي أعدته DW، كيفية تعامل أجزاء مختلفة من العالم مع التغيرات الناتجة عن التغير الديموغرافي. يغطي الفيديو في السياسات الواجب اعتمادها لضمان الاستقرار، ويؤكد على الإجراءات التي يمكن اتخاذها لحماية مستقبلنا الاقتصادي والبيئي



Interview with displaced Palestinian in Gaza

#### 8- إضاءات

في عام 2020، أُجريت "دراسة تجريبية" على 7 مدارس في قطر (4 مدارس خاصة تابعة لمؤسسة خاصة ومدرسة عامة أخرى غير تابعة لمؤسسة قطر) ومدرستين حكوميتين في قطر. نفذ معهد الدوحة الدولي للأسرة دراسة استقصائية على 1157 مشاركاً قبل كوفيد-19 و442 خلال أعوامهم من 12 و15 عامًا.

فيما النتائج التي توصلنا إليها إلى صافي السياسات وكذلك أولياء الأمور وممتلئ المدارس، وأُعتب ذلك ورتن عمل أولياء الأمور. وأنشطة للطلاب بمشاركة أسرهم، وأجرينا استبياناً بعداً لتقييم التدخل. وفي الفترة 2022-2023، عقدنا شراكة مع وزارة التربية والتعليم والتعلم العالي وأجرينا دراسة كمية مع 76 مدرسة حكومية في قطر - عينة مكونة من 9046 مدرسة تتراوح أعمارهم بين 10 و18 عامًا، ثم قمنا برصصة النتائج على صناع السياسات في قطر.

في عام 2023، وُجد برنامج "نمية" - وهو برنامج يتم تنفيذه على المستوى الوطني حول رفاه اليافعين في قطر، بقيادة وزارة التربية والتعليم والتعلم العالي.

الاستثمار في صحة الأطفال والشباب يمثل استثماراً في مستقبلهم ومستقبل المجتمع، إذا تمكنا من توفير الدعم اللازم والإشراف الصحيح، يمكن بناء جيل قوي وواعد بنعم بالصحة والسعادة.